

نحو برنامج تدريبي مقترح لتدريب طلاب قسم المكتبات والمعلومات، بكلية الآداب، جامعة الإسكندرية في مقرر "التدريب العملي"

إعداد

د. منى عبد العزيز عبد الغفار

مدرس المكتبات وتكنولوجيا المعلومات

كلية الآداب – جامعة الإسكندرية

ملخص:

البحث عبارة عن دراسة إستطلاعية لأراء الطلاب بقسم المكتبات والمعلومات – جامعة الإسكندرية حول مقرر مادة التدريب العملي، ومحاولة الإستفادة من البرامج المفتوحة المصدر والمواقع الإلكترونية التي تحاكي الخدمات المعلوماتية التي يتدرب عليها الطلاب بالمكتبات، وبالتالي اطلاع الطلاب على التقنيات المستخدمة في المكتبات العالمية حتى نعد خريج قادر على المنافسة لسوق العمل، كما توصلت الدراسة إلى ضرورة تدريس مقرر مادة التدريب العملي على عامين دراسيين كاملين على الأقل، وزيادة عدد ساعات المقرر الدراسي، ووضع خطة التدريب العملي من مجموعة إستشارية من أعضاء هيئة التدريس بالقسم، وعمل رحلات علمية لزيارة المكتبات الكبرى مثل دار الكتب والوثائق القومية، المكتبة المركزية بجامعة القاهرة، مكتبة الجامعة الأمريكية، توفير معمل حاسب آلي مجهز يتوافر به برامج المكتبات مفتوحة المصدر لتدريب الطلاب عليها، كما يجب أن يلبي مقرر التدريب العملي المتطلبات التكنولوجية حتى لا يكون هناك فجوة بين الدراسة النظرية والواقع الفعلي، مع ضرورة عقد إجتماعات بين أستاذ المادة والطلاب قبل فترة التدريب يتم فيه توضيح خطة التدريب وشرح كل ما يتعلق ببرنامج التدريب العملي، بالإضافة إلى التنسيق مع المكتبات الكبرى والمتنوعة لتدريب الطلاب أثناء فترة الصيف.

كما أوضحت الدراسة أن نسبة عدد الطلاب الذكور بقسم المكتبات بلغت ٢,٦%، بينما نسبة الإناث بلغت ٩٧,٤%، مما يدل على أن هناك سبب غير واضح لعزوف الطلاب الذكور من الألتحاق بالقسم، كما أفاد نسبة ٦٣,٣% من الطلاب بأن مدة التدريب غير كافية، كما أوضح ٦٠% من الطلاب بعدم رضاهم عن برنامج التدريب العملي، ولقد تفاوتت آراء الطلاب حول تقويم المشرفين على التدريب حيث جاء عنصر الخبرة والجيدة للمشرف على التدريب في المركز الأول بنسبة ٧٣,٣%، يليها معرفته الجيدة للتمييز بين الطلاب وتحديد مستواهم في المرتبة الثانية بنسبة ٦٢%، اتضح أن من فوائد التدريب العملي للطلاب هو تنمية القدرة على التواصل والحوار بنسبة مئوية بلغت ٨٤,٦%، يليها القدرة على مواجهه الطلاب بنسبة ٥٨١,٣%، بينما جاء بالمركز الأخير عنصر التدريب على ما سبق دراسته بنسبة قدرها ٦٣,٣%، لذا تباينت آراء الطلاب حول مدى معرفتهم بالتطورات الحديثة في التخصص، حيث جاء معرفتهم بقواعد البيانات العالمية في المركز الأول بنسبة ٣٦,٦%، يليها النظم مفتوحة المصدر بنسبة ١٦,٦%، بينما جاءت تقنية الإعارة الذاتية والفهرس المتاح على الخط المباشر في المركزين الأخيرين بنسبة ٦,٦%.

مقدمة:

يعد التعليم الجامعي أحد الأنظمة الأساسية التي يتم عن طريقها إعداد الكوادر الفنية اللازمة للعمل في شتى مجالات الإنتاج والخدمات، ويتأني ذلك من خلال التدريس النظري والميداني لتنمية المهارات، وزيادة الخبرات، وإكساب القدرات اللازمة لأداء الأعمال بكفاءة واقتدار. والخدمة المكتبية كمهنة تطبيقية تضع اعتباراً مهماً وأساسياً للتدريب الميداني باعتباره وسيلة وعملية مخططة لتنمية مهارات الطلاب. وإعدادهم ميدانياً لممارسة مهنة المكتبات والمعلومات (الهالات، خليل إبراهيم (٢٠١٥، ١١٠٩)، ونوضح أن التدريب العملي في مجال المكتبات والمعلومات هو الأساس في اكتساب وتعليم المهارات اللازمة

للممارسة المهنية الناجحة في مجتمع اليوم، خاصة مهارة الاتصال، حيث يتدرب الطالب على كيفية التواصل مع الآخرين، والتعامل مع الظروف المتغيرة بصورة ناجحة، وكيفية تقديم الخدمة المكتتبية

والتدريب الميداني هو ركيزة مهمة في مهنة المكتبات، وبخاصة في إعداد الأخصائيين، باعتباره عملية فنية من خلالها تكتسب الخبرة والمرونة والمهارة والقدرة على مواجهة مختلف مواقف الممارسة المهنية. ويمثل التدريب الميداني للطلاب تحدياً كبيراً؛ لما يحمله من أهمية قصوى في عملية إعداد الطلاب وتأهيلهم في هذا التخصص، إذ يتم تأهيلهم ليكونوا أخصائيين معلومات ذوي كفاءة وقدرة عالية على أداء دورهم المهني، حيث يعد التدريب الميداني ترجمة عملية للمعارف النظرية، والمهارات التطبيقية التي سيحتاج إليها أخصائي المعلومات عندما يباشر مهمته في ميدان العمل (مخلوف، شادي، ٢٠١١، ٥)، وهناك تحديات تواجه مهنة المكتبات اليوم، وجميع العلوم الإنسانية على السواء، تكمن في كيفية وضع المعارف، والخبرات، والمهارات، في موضع التطبيق في الممارسة.

مفهوم التدريب الميداني

يعرف التدريب Training بأنه إعداد الفرد للاستخدام أو الترقى في أي فرع من فروع النشاط، ومساعدته في الاستفادة من قدراته حتى يحقق لنفسه وللمجتمع مزايا كثيرة، ويختلف التدريب عن التعليم في أن التعليم يهدف أساساً إلى توسيع مدارك الدارسين وتزويدهم بالدارسات العامة والنظريات الأساسية.

أما التدريب؛ فيقوم بإعداد الأفراد وتأهيلهم لأداء أعمال معينة بإتقان وكفاية، أو ممارسة تخصصات تقتضيها طبيعة العمل المتطورة. (بدوي، أحمد زكي، ١٩٨٦، ٤٢٩)

والتدريب الميداني هو تلك العملية التي يتم من خلالها النمو المهني بشكل منظم للخبرات والمعارف والمهارات ونماذج السلوك المقنن الذي يكتسبه المتدرب في أثناء عملية الممارسة بما يسهم في رفع معدلات الأداء في المواقف المهنية لمختلفة (John,P.2008.5)

أهداف التدريب الميداني

يهدف التدريب الميداني في تخصص المكتبات والمعلومات إلى مساعدة الطلاب في ترجمة الأسلوب النظري إلى أسلوب تطبيقي، ربط المعارف المباشرة بتدريبه الميداني على ما حصل عليه من استيعاب أكاديمي للمفاهيم، مما يؤدي إلى مساعدة الطلاب في تكامل الخبرة المهنية لهم، لذلك يعمل التدريب الميداني على تحقيق الأهداف الآتية:

- ١- إتاحة الفرص أمام الطلاب لاكتساب المعارف التي حصلوا عليها وترجمتها إلى ممارسة عملية، والتحقق من المفاهيم النظرية في ضوء المواقف العملية.
- ٢- إكساب الطلاب المهارات الفنية للعمل الميداني.
- ٣- إكساب الطلاب الاتجاهات السلوكية التي يجب أن يتصفوا بها.
- ٤- إكساب الطلاب عادات العمل المهني بما يفيدهم في أعمالهم المهنية مستقبلاً.
- ٥- إكساب الطلاب القيم المهنية وأخلاقيات المهنة عن طريق الممارسة الميدانية.
- ٦- تزويد الطلاب بالخبرات الميدانية المرتبطة بالممارسة المهنية، التي ترتبط بالعمليات الفنية والخدمات داخل مؤسسات المعلومات (أبو المعاطي، ماهر ٢٠١١، ٢٨-٣١)

مهام الإشراف على التدريب الميداني ومسؤولياته:

يتولى الإشراف على العملية التدريبية لطلاب قسم المكتبات والمعلومات مشرفان، هما: أحد أعضاء هيئة التدريس أو من يساعده، ومشرف المؤسسة يتمثل في إخصائي المعلومات وهو المسؤول عن تدريب الطلاب بالمؤسسة، ولهذين المشرفين مهام ومسؤوليات يجب أن تتكامل حتى يتحقق الهدف من العملية التدريبية .

يعد التدريب العملي أحد أهم المقررات الهامة بالمرحلة الجامعية الأولى لطلاب قسم المكتبات والمعلومات، بكلية الآداب ، جامعة الإسكندرية، حيث تبلغ عدد ساعات التدريب العملي (٢٤) وذلك لطلاب الفرقة الرابعة، وغالباً ما يتدرب الطلاب في مكتبات المدارس في الترم الأول، ومكتبات الكليات والمكتبة المركزية للجامعة بالترم الثاني، والهدف من التدريب العملي هو أن يطبق الطالب ما درسه خلال سنوات الدراسة، وأن يتعايش مع الواقع ميدانياً بممارسة الأعمال الفنية، وتقديم خدمات المعلومات للمستفيدين، والهدف من ذلك هو مزج الخبرات النظرية بالواقع الميداني.

وتحاول الدراسة وضع تصور مقترح لتدريس مادة التدريب العملي بشكل إلكتروني، وهذا مرجعة إلى إرتباط الباحثة بتلك المادة من خلال الممارسة والإشراف عليها ، ووقوفها وتقييمها لمستوى التدريب والخبرات التي اكتسبها الطلاب من خلال زيارتهم لتلك المكتبات.

مشكله الدراسة :

أدركت الباحثة مشكله التدريب العملي من خلال عملها كعضو هيئة تدريس بالقسم ، ومن خلال الملاحظة تم الوقوف على بعض مواطن الخلل في عملية التدريب وتبين أن برنامج التدريب الميداني كالتالي :

- ١- تقادم الخطة الدراسية، مما يجعلها لا تواكب التطورات التكنولوجية الحديثة.
- ٢- عدم كفاية يوم واحد للتدريب أسبوعياً.
- ٣- كثرة عدد الطلاب حيث يبلغ ٣٠٠ طالب تقريباً مما يشكل عبء للمكتبات والقائمين عليها.
- ٤- أساليب التقويم بها بعض العيوب وهذا ينعكس سلباً على الطلاب.
- ٥- عدم إتاحة الفرصه للتطبيق العملي كما ينبغي بالإضافة لقله عدد المكتبات الصالحة للتدريب.

أهداف الدراسة :

يعد الهدف الأساسي من هذه الدراسة هو وضع تصور مقترح لتطبيق مادة التدريب العملي بشكل إلكتروني لتواكب التطورات الحديثة في مجال التخصص.

تساؤلات الدراسة :

تحاول الدراسة الإجابة على مجموعة من التساؤلات منها :

- ١- ما خطة التدريب العملي بقسم المكتبات والمعلومات – جامعة الإسكندرية؟
- ٢- كيفية تقويم الطالب في مقرر التدريب العملي؟
- ٣- ما الإستفادة المتبادلة بين المكتبة والطالب أثناء التدريب؟

حدود الدراسة :

- ١- تقتصر الدراسة على طلاب الفرقة الرابعة بقسم المكتبات – جامعة الإسكندرية.
- ٢- كما تقتصر الدراسة على المكتبات التي يتدرب بها الطلاب وهي :
 - المكتبة المركزية
 - مكتبة كلية الهندسة
 - مكتبة كلية التربية
 - مكتبة كلية الآداب
 - مكتبة القاعدة البحرية
 - مكتبة كلية السياحة والفنادق
 - مكتبة كلية الحقوق
 - مكتبة كلية التجارة
 - مكتبة كلية التمريض
- ٣- تم إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٧/٢٠١٨

مصطلحات الدراسة :

- ١- التدريب العملي
 - ٢- خطة التدريب العملي
 - ٣- التدريب التفاعلي (أو التخلي)
- **التدريب العملي** : هو تدريب الطلاب بقسم المكتبات والمعلومات ميدانياً وعملياً على ما تم دراسته .
 - **خطة التدريب العملي** : هي عدد الساعات المقررة لتدريس مواد التدريب العملي، وهي عبارة عن يوم واحد أسبوعياً.
 - **التدريب التفاعلي (التخلي)** : هو استخدام المواقع الإلكترونية التفاعلية لإكساب الطلاب مهارات لن تتوفر في الواقع الميداني.

منهج الدراسة :

سوف تستخدم الدراسة المنهج الميداني وذلك للخروج بمؤشرات لدراسة الواقع الفعلي، ووضع تصور مقترح للبرنامج التدريبي الإلكتروني ومدى تحقيقه للهدف المرجو منه.

أدوات جمع البيانات :

اعتمدت الباحثة على الإستبانة بشكل أساسي لتجميع البيانات وتم توزيع (١٥٠) إستبانة على الطلاب كعينة للدراسة.

الدراسات السابقة :

بالبحث في قواعد المعلومات العالمية والإنتاج الفكري المنشور توصلت الباحثة إلى أن موضوع التدريب الميداني يشغل الباحثون منذ عام ١٩٦٨، حيث كانت دراسة روشستين Rothstein. التدريب العملي: تعليم المكتبات في الولايات المتحدة الأمريكية، ولكنني حاولت التركيز على الدراسات الحديثة نسبياً ووجدت :

- ١- أحمد، هبة أحمد حسن. برنامج تدريبي مقترح لتدريب طلبة أقسام المكتبات والمعلومات في مادة التدريب العملي، مكتبات نت – مصر، مج ١٧، ٢٤، ٢٠١٦ .

تناولت المقالة وضع تصور لبرنامج تدريبي مقترح يتم تدريب طلبة المرحلة الجامعية الأولى لأقسام المكتبات والمعلومات من خلاله ضمن مقرر مادة التدريب الميداني.

٢- **الضمران، فالح بن عبد الله.** واقع التدريب الميداني لطالبات برنامج البكالوريوس في قسم المكتبات و المعلومات بجامعة الملك عبدالعزيز، مجلة المكتبات والمعلومات العربية السعودية، س٢٦، ع٢٠٠٦، ٣.

تناولت الدراسة فوائد برنامج التدريب الميداني من منظور الطالبات في برنامج البكالوريوس بقسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز، والمشكلات التي تواجه التدريب الميداني في بيئة العمل، ومشكلات التدريب مع موظفة المكتبة، ومهام المشرفة على التدريب العملي، ومكانه، وخيارات الإشراف على التدريب، وأخيراً التوصيات المناسبة لتفعيل برنامج التدريب الميداني

٣- **الغفيلي، أيمن بن علي بن عبد العزيز.** التدريب الميداني لطلاب وطالبات المرحلة الجامعية بقسم المكتبات والمعلومات، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية دراسة مسحية، دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، مج٤، ع١٤، ١٩٩٩.

وهي عبارة عن دراسة إستطلاعية لأراء طلاب وطالبات قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وأراء إختصاصي المكتبات ومراكز المعلومات حول مقررات التدريب الميداني التي ينظمها القسم.

(١) توزيع نتائج الطلاب حسب النوع:

جدول رقم (١) توزيع نتائج الطلاب حسب النوع

النسبة المئوية	المجموع	إناث	ذكور
%١٠٠	١٥٠	١٤٢	٨

يتضح من الجدول (١) الخاص بتوزيع عينة الدراسة أن عدد الطلاب الذكور يمثلون نسبة ٥,٣% بينما نسبة الطالبات بلغت ٩٥% وهذا مؤشر على إقبال الطالبات على الإلتحاق بقسم المكتبات أكثر من الذكور، مما يكون له مردود آخر أن أغلب العاملين بالمكتبات نساء.

(٢) المسؤول عن وضع برنامج التدريب العملي (الغفيلي، ٦٥، ١٩٩٩):

جدول رقم (٢) المسؤول عن وضع برنامج التدريب العملي

النسبة المئوية	العدد	المسؤول عن وضع برنامج التدريب العملي
%٦٦,٦	١٠٠	عضو هيئة التدريس
%٦,٦	١٠	المكتبة
%٨	١٢	قسم المكتبات والمعلومات
%١٨,٦	٢٨	لا أعلم

يتبين من الجدول رقم (٢) تباين الإجابات حول من المسؤول عن وضع البرنامج التدريبي حيث أفاد ١٠٠ طالب بأن المسؤول عن البرنامج هو عضو هيئة التدريس بسنبة مئوية قدرها ٦٦,٦%، بينما أجاب عشرة طلاب بأن المكتبة هي من تضع البرنامج التدريبي، فيما أفاد إثني عشر طالباً بسنبة قدرها ٨% أن قسم المكتبات والمعلومات هو المسؤول عن وضع البرنامج التدريبي، ولقد تبين أن ٢٨ طالباً لا علم لديهم بمن يضع البرنامج التدريبي وتمثلت نسبتهم ١٨,٦%.

جدول رقم (٣) موضوعات متعلقة ببرنامج التدريب العملي

لا		نعم		موضوعات متعلقة ببرنامج التدريب العملي
%	العدد	%	العدد	
٦٣,٣%	٩٥	٣٦,٦%	٥٥	هل مدة التدريب كافية
٢٤%	٣٩	٧٤%	١١١	هل تفضل اختيار مكان التدريب بنفسك
٦٠%	٩٠	٤٠%	٦٠	هل أنت راض عن برنامج التدريب العملي

يوضح الجدول أن هناك تباين في إجابات الطلاب حول مدة التدريب حيث أجاب عدد ٥٥ طالب بنسبة مئوية قدرها ٣٦,٦% بأنها كافية. فيما أفادة ٦٣,٣% من العينة بأن فترة التدريب ليست بالكافية، كما أثار موضوع اختيار الطالب لمكان تدريبية بنفسه قبول عدد ١١١ طالب بلغت نسبتهم المئوية ٧٤%، بينما أفاد ٢٤% بواقع ٣٩ إستجابة بأنهم لا يفضلون إختيار مكان التدريب بنفسهم، أما بالنسبة لمدى رضاء الطلاب عن البرنامج التدريبي جاءت أجابه ٦٠ طالب بنسبة مئوية بلغت ٤٠% برضاهم عن البرنامج التدريبي، بينما أفاد ٩٠ طالباً بنسبة مئوية قدرها ٦٠% بعدم رضاهم عن البرنامج التدريبي.

(٣) أسلوب تقويم الطلاب لبرنامج التدريب العملي

جدول رقم (٤) اسلوب تقويم الطلاب لبرنامج التدريب العملي

النسبة المئوية	العدد	اسلوب تقويم الطلاب لبرنامج التدريب العملي
٩٠%	١٣٥	درجات على الحضور
١٠٠%	١٥٠	تقرير عن المكتبة
٥٠%	٧٥	تكليفات

يتضح من الجدول الخاص بتقويم الطلاب للبرنامج التدريبي أن تقرير المكتبة جاء في الإختيار الأول بالنسبة للطلاب وحصل على نسبة ١٠٠% من إستجابات الطلاب، بينما درجات الحضور جاءت في المرتبة الثانية بنسبة ٩٠% وبعدها إستجابات بلغت ١٣٥ إستجابة، فيما حصل عنصر تقييم التكاليفات على نسبة ٥٠% وبعدها إستجابات ٧٥ إستجابة.

(٤) تقويم الطلاب للمشرفين على التدريب العملي:

جدول رقم (٥) أسلوب تقويم الطلاب للمشرفين على برنامج التدريب العملي

النسبة المئوية	العدد	أسلوب تقويم الطلاب للمشرفين على برنامج التدريب العملي
٣٦,٦%	٥٥	متواجد بالمكتبات ويحل المشكلات أثناء التدريب
٦٢%	٩٣	يميز الطلاب ومستوياتهم أثناء التدريب
٧٣,٣%	١١٠	يتميز بالخبرة والجدية أثناء التدريب
٥٥,٣%	٨٣	يحضر مع الطلاب كل أيام التدريب

يتضح من الجدول الخاص بتقويم الطلاب للمشرفين على البرنامج التدريبي أن المشرف يتميز بالخبرة والجدية أثناء التدريب جاء في الإختيار الأول بالنسبة للطلاب وحصل على نسبة ٧٣,٣% من إستجابات الطلاب، بينما قدرة المشرف على تمييز مستوى الطلاب جاء في المرتبة الثانية بنسبة ٦٢% وبعدها إستجابات بلغت ٩٣ إستجابة، فيما حصل عنصر حضور المشرف كل أيام التدريب على نسبة

٣٠٥٠% بعدد إستجابات ٨٣ إستجابة وكانت فى المرتبة الثالثة، أما عنصر تواجد المشرف بالمكتبة وحل المشكلات أثناء التدريب جاء فى المركز الرابع والأخير بنسبة مئوية قدرها ٣٦,٦%.

جدول رقم (٦) توزيع أماكن تدريب الطلاب

النسبة المئوية	العدد	أماكن تدريب الطلاب
٢٢,٧%	٦٧	المكتبة المركزية
٩,٨%	٢٩	مكتبة كلية الهندسة
١٠,٥%	٣١	مكتبة كلية التربية
٩,٥%	٢٨	مكتبة كلية الآداب
١٠%	٣٠	مكتبة القاعدة البحرية
٥,٧%	١٧	مكتبة كلية السياحة
١٠%	٣٠	مكتبة كلية التجارة
٨,٨%	٢٦	مكتبة كلية التمريض
١٢,٢%	٣٦	مكتبة كلية الحقوق
١٠٠%	٢٩٤	المجموع

(٥) فوائد التدريب للطلاب

جدول رقم (٧) فوائد التدريب العملى

النسبة المئوية	العدد	فوائد التدريب للطلاب
٦٣,٣%	٩٥	التدريب على ما سبق دراسته
٨١,٣%	١٢٢	القدرة على مواجهة الطلاب
٨٤,٦%	١٢٧	تنمية القدرة على التواصل والحوار

يوضح الجدول التالى الفوائد المرجوه من التدريب العملى، حيث جاءت إجابات الطلاب بأن تنمية قدراتهم والتواصل والحوار حصل على المرتبة الأولى بنسبة إستجابات بلغت ١٢٧ ونسبة مئوية ٨٤,٦%، بينما تحصل محور القدرة على مواجهه الطلاب على المركز الثانى بنسبة ٨١,٦%، بينما التدريب على ما سبق دراسته جاء فى المركز الثالث بعدد استجابات بلغت ٩٥ استجابة، وبنسبة مئوية بلغت ٦٣,٣%.

(٦) مدى معرفة الطلاب بالتطورات الحديثة فى التخصص

جدول رقم (٨) معرفة الطلاب التطورات الحديثة بتخصص المكتبات والمعلومات

النسبة المئوية	العدد	فوائد التدريب للطلاب
١٦,٦%	٢٥	النظم الآلية مفتوحة المصدر
٦,٦%	١٠	الإعارة الذاتية
٣٦,٦%	٥٥	قواعد البيانات العالمية
١٠%	١٥	الخدمة المرجعية الإلكترونية
١٤,٦%	٢٢	خدمة إسأل المكتبي
٨,٦%	١٣	تقنية RSS
٦,٦%	١٠	الفهرس متاح على الخط المباشر opac

يوضح الجدول التالي مدى معرفة الطلاب بالتطورات الحديثة لتخصص المكتبات والمعلومات حيث جاءت إجابات الطلاب بأن معرفتهم بقواعد البيانات العالمية حصل على المرتبة الأولى بنسبة إستجابات بلغت ٥٥ ونسبة مئوية ٣٦,٦%، بينما تحصلت معرفه الطلاب بالنظم الآلية مفتوحة المصدر على المركز الثانى بنسبة ١٦,٦%، بينما خدمة إسأل المكتبى أتت فى المركز الثالث بعدد استجابات بلغت ٢٢ استجابة، وبنسبة مئوية بلغت ١٤,٦%.، فيما جاء فى المركز قبل الأخير معرفة الطلاب بتقنية الإعارة الذاتية بعدد استجابات بلغت ١٠ استجابات وبنسبة مئوية قدرها ٦,٦%، متساوية مع الفهرس المتاح على الخط المباشر بنفس النسبة.

توصلت الباحثة إلى بعض النقاط الهامة التى يجب أن يتضمنها البرنامج التدريبي الإلكتروني المقترح لطلاب قسم المكتبات والمعلومات ويتضمن ما يلي :

أولاً: الرد على الإستفسار ، ويقابلها مصطلح إسأل المكتبى ASK LIBRARIAN

تعد خدمة الرد على الإستفسارات من أهم الخدمات التى يجب أن يتدرب عليها طلاب قسم المكتبات والمعلومات، لتلبية إحتياجات المستفيدين، وتلك الخدمة تعطى انطباعاً جيداً أو غير ذلك عن المكتبة.

ثانياً: الخدمة المرجعية ، ويقابلها مصطلح Reference desk :

يجب تدريب الطلاب على الخدمات المرجعية وتنمية قدراتهم على التعامل مع الأوعية المرجعية بكافة اشكالها، ولذلك لخدمة مجتمع المستفيدين .

ثالثاً: خدمات المعلومات والخدمات الإلكترونية (أحمد،هبة،٢٠١٦. ٢٣-٢٥):

وتحتوى تلك الخدمة على مجموعة من الخدمات منها :

- ١- التدريب على النظام الآلى للمكتبة ، لا بد ان يتم تدريب الطلاب على النظم الآلية المستخدمة بالمكتبات .
- ٢- التعامل على قواعد المعلومات ، يجب تدريب الطلاب على استخدام قواعد المعلومات وآلية البحث فيها وعمل استراتيجيات بحث منطقية واستخراج نتائج جيدة.
- ٣- التدريب على الموقع الإلكتروني للمكتبة وكيفية التعامل مع خدمه الرد على الإستفسارات.
- ٤- التدريب على الفهارس الإلكترونية المتاحة على الخط المباشر، حيث يجب على الطلاب التدريب على تلك الفهارس إن وجدت بالمكتبة، وإن لم تتوفر بالمكتبة فيمكن الإستعانة بالفهارس المتاحة على شبكة الإنترنت.
- ٥- ٥. خدمة الإحاطة الجارية والبت الإنتقائى للمعلومات ، وتعد تلك الخدمة من الخدمات الهامة بالمكتبات والتي يجب أن يتقنها الطلاب لما لها مهارات خاصة يجب أن يكتسبها الطلاب.
- ٦- خدمة الإعارة الإلكترونية والإعارة الذاتية ، وتلك من الخدمات التى يجب أن يتدرب عليها الطلاب لما لها من أهمية للطلاب والمكتبة، حيث توضح نشاط المكتبة ومدى الإقبال عليها.

آلية تنفيذ البرنامج المقترح إلكترونياً :

نحن نتعامل مع عصر معلوماتي جديد، وبالتالي يجب علينا أن نعد إحصائيات معلومات يتواكب مع تكنولوجيا هذا العصر، حتى يستطيع أن يلتحق بسوق العمل ويكون له مكان متميز، فبدون إحصائيات المعلومات على المهارات والخدمات التكنولوجية والتطورات الحديثة في المكتبات فلن يكون له مكان، ومن هذا المنطق كانت رؤية الباحثة التي تحاول وضع لبنه في مادة هامة للغاية وهي التدريب العملي ومحاولة أن يكون تدريب ميداني تفاعلي يحقق الاستفادة المثلى من تدريسها، وبالتالي تم وضع برنامج يوضح للطلاب طبيعة الخدمات الإلكترونية والتعرف عليها واستخدامها من المنزل، فلو تطرقنا لخدمة الرد على الاستفسارات يأتي التساؤل كيف سيرد الطالب المتدرب بالمكتبة على تساؤلات المستفيدين وهو حديث العهد بالمكتبة، ولكننا هنا حاولنا أن نضع له مجموعة من المواقع الإلكترونية التي توضح له تلك الخدمة وكيفية استخدامها والتعامل معها والتجريب والتدريب عليها ومن تلك المواقع :

١- موقع مكتبة الكونجرس (إسال المكتبي Ask a Librarian :www.loc.gov

وهو يوضح للطلاب كيفية التعامل مع الموقع وسؤال إحصائيات المكتبات سواء سؤال على الخط المباشر أو عن طريق الكتابة أو إرسال بريد إلكتروني.

www.loc.gov/rr/askalib/

LIBRARY OF CONGRESS ASK A LIBRARIAN DIGITAL COLLECTIONS LIBRARY CATALOGS Search GO

The Library of Congress > Ask a Librarian

ASK A LIBRARIAN Ask a Librarian

Print Subscribe Share/Save

Have a question? Need assistance?
Use our [online form](#) to ask a librarian for help now.

Ask a Librarian

For more specific questions you may also use one of the forms below. Some areas offer online chat during limited hours, indicated by the **CHAT** icon.

Topics

- Business
- Folklife
- Humanities and Social Sciences
- Law (U.S. & International)
- Local History and Genealogy
- Poetry and Literature
- Science/Technology

Programs and Services

- Advance Reserve
- Congress.gov
- Interlibrary Loan and Accounts
- Preservation
- Teacher Resources

Formats

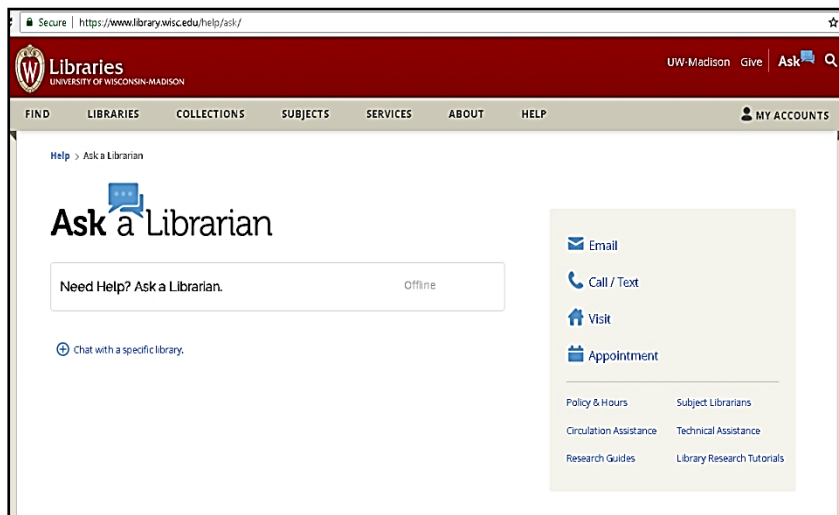
- Audio Recordings
- Digital Collections **CHAT**
- Film, TV, Video
- Geography, Maps
- Manuscripts
- Microform Materials
- Music and Performing Arts
- Newspapers, Periodicals **CHAT**
- Prints, Photographs
- Rare Books, Special Collections

Languages and Regions

- African/Middle Eastern

شكل (١) موقع مكتبة الكونجرس (إسال المكتبي Ask a Librarian)

* كما يوجد موقع جامعة ويسكنسن لتقديم نفس الخدمة : www.library.wisc.edu

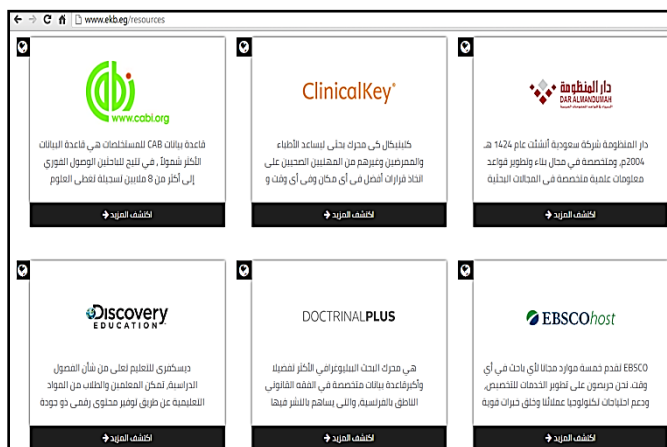


شكل (٢) موقع جامعة ويسكنسن لتقديم نفس الخدمة

تلك بعض النماذج الإسترشادية من آلاف المواقع المتاحة على شبكة الإنترنت التي تناقش تلك الخدمة وهي الرد على الإستفسارات، وعلى الطلاب البحث عن تلك المواقع والتدريب عليها واستخدامها بشكل فعال.

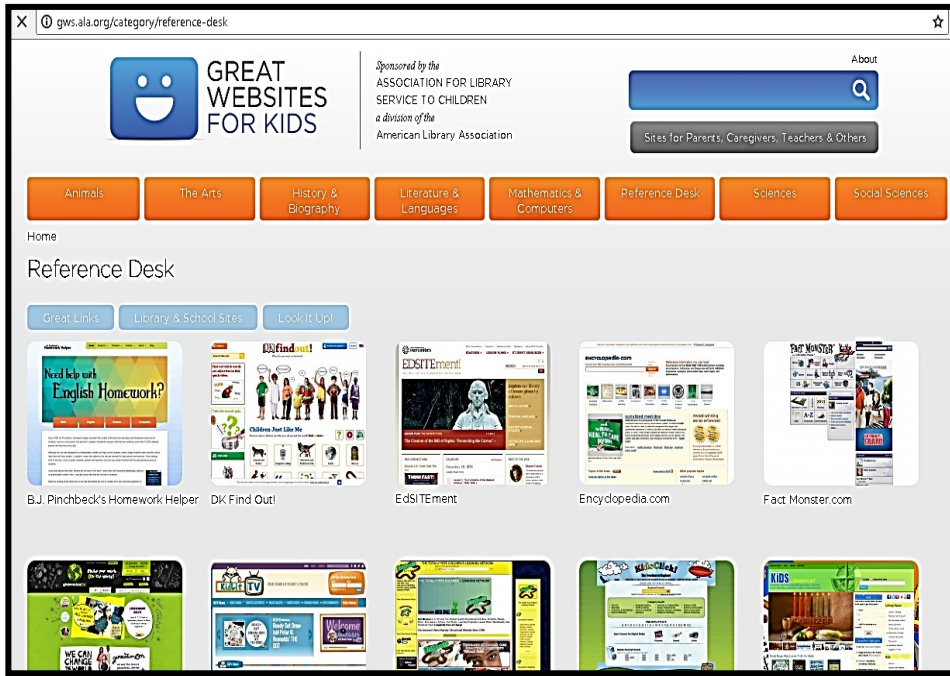
٢. تدريب الطلاب كيفية التعامل مع قواعد المعلومات العالمية وهي متوفرة ومتاحة من خلال بنك المعرفة المصري EKB.eg والتسجيل فيه مجاني لجميع فئات الشعب المصري بالمجان وهذا هام جداً للطلاب لتدريبهم على كيفية عمل استراتيجيات بحث للمستفيدين، والتي تعد من أهم الخدمات في العصر الحديث ،

www.ekb.eg

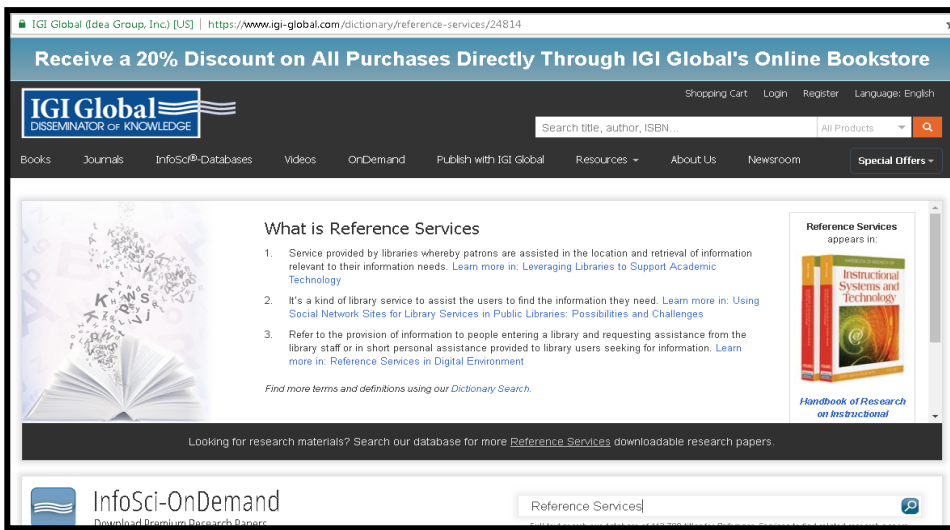


شكل (٣) قواعد المعلومات العالمية علي بنك المعرفة المصري

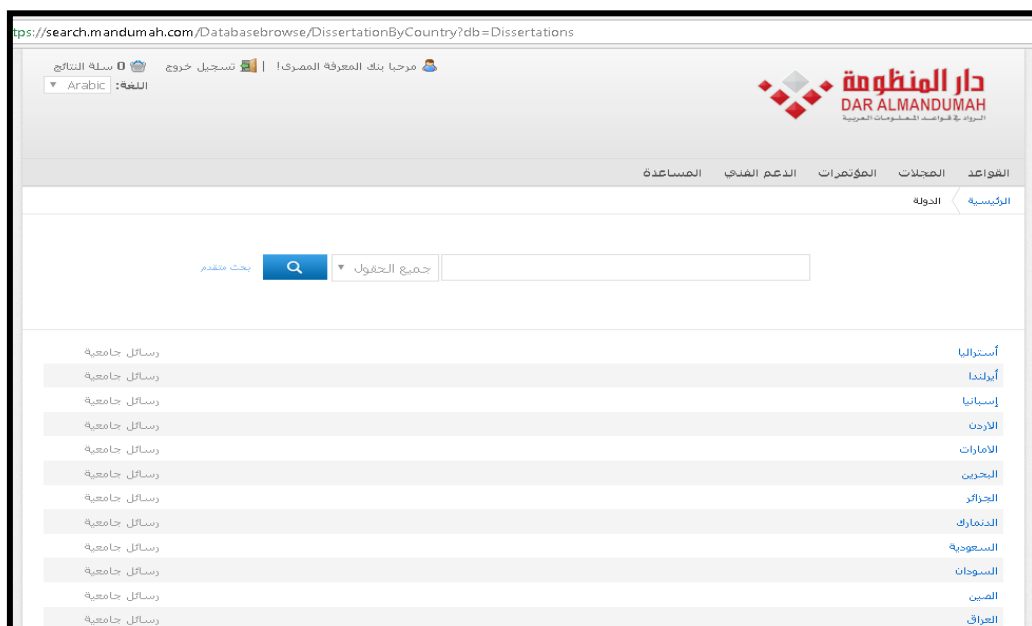
٣. إذا تطرقنا للخدمة المرجعية الإلكترونية نجد أن هناك مجموعة كبيرة من المواقع سواء الأجنبية أو العربية التي تقدم تلك الخدمة، وهى من الخدمات الهامة جدا بالنسبة لإخصائى المعلومات والمستفيد على السواء ومن النماذج الأجنبية التي تقدم تلك الخدمة :



شكل (٤) موقع جمعية المكتبات الأمريكية : www.gws.ala.org



شكل (٥) موقع IGI www.igi-globe.com



شكل (٦) من النماذج العربية ، موقع دار المنظومة www.mandumah.com

وهنا يجب أن نوضح للطلاب الفرق بين الخدمات المرسمة والخدمات المجانية، وكيفية الإستفادة من تلك الخدمات .

٤ . يعد النظام الآلى للمكتبة والتدريب عليه من معوقات التدريب بالمكتبات حيث لا تستطيع المكتبات محل الدراسة أن يقوم الطلاب بتجربة إدخال بيانات ببليوجرافية على النظام ، وبالتالي نحاول فى تلك الدراسة التركيز على البرامج مفتوحة المصدر حتى يمكن التعامل معها بسهولة ودون خوف على البيانات المدخلة ومن أمثله تلك البرامج :

* برنامج كوها **Koha** : وهو من أشهر البرامج مفتوحة المصدر، ويوجد عشرات البرامج التى يمكن للطلاب التدريب عليها والتعامل معها بسهولة وبدون التقيد بالمكتبات التى تخشى العبث بمقتنياتها.



www.koha.org

شكل (٧) برنامج كوها Koha

٥. التدريب على الفهارس الإلكترونية المتاحة على الخط المباشر، حيث يجب على الطلاب التدريب على تلك الفهارس إن وجدت بالمكتبة، وإن لم تتوفر بالمكتبة فيمكن الإستعانة بالفهارس المتاحة على شبكة الإنترنت ومن أهمها موقع شبكة الجامعات المصرية وفهرسها الآلى الموحد لكل جامعات مصر وهذا يتيح للطلاب فرصة جيدة للتعرف على الفهارس الإلكترونية الموحدة وآلية العمل بها ، www.eulc.edu.eg



عن الموقع

- موقع واحد يجمع مصادر المعرفة للباحث المصري :
- مكتبات مكتبات الجامعات المصرية
- رسائل الماجستير و الدكتوراه للباحثين المصريين
- نورسات قيد الدراسة بالجامعات المصرية
- أبحاث أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية
- المجلات العلمية التي تصدرها الجامعات المصرية
- المفتيات الإلكترونية التي تمتلكها الجامعات المصرية
- الثبث الأرشيفي للمحاضرات الإلكترونية
- لتواصل مع كبرى المكتبات العالمية لمعرفة أحدث الكتب
- التواصل مع كبرى قواعد البيانات العالمية المشترك بها المخطوط الأعلی للجامعات للتعرف على أحدث الأبحاث العلمية على مستوى العالم بالإضافة إلى الأطلاع على أكثر من 25 ألف دورية وجميع النسخ الكامل لها

أخر الأخبار

- قرار اللجنة العليا لتنظيم أعمال اللجان العلمية
- فوائد نظام عمل اللجان العلمية لنقص الانتاج العلمی للمتعلمين لشغل وظائف الأستاذة والأساتذة المساعدين
- الآن يمكن تسجيل الدخول على النظام من خلال حساب الـ Facebook
- المصرية العربية للسينما والتلفزيون . الناجمة لمندوبو التنمية الثقافية ، وزارة الثقافة المصرية
- الآن يمكن الاطلاع على جميع المؤتمرات التي يتم تنظيمها بالجامعات المصرية مجاناً
- طريقة تسجيل أعضاء هيئة التدريس والباحثين بخدمة Google Scholar
- شرح كيفية الدخول على قواعد البيانات العالمية من المنزل
- قيدو كيفية ضبط البروكسي للدخول لقواعد البيانات من المنزل
- اختبار الامانة العلمية للابحاث plagiarism checker
- كيفية الحصول على بحث علمي خارج نطاق الاشتراك مجاناً
- دعوة لتسجيل الرسائل قيد الدراسة بالجامعات المصرية
- قاعدة بيانات للكتب العربية

اتصل بنا

محل الإقامة : وحدة المكتبة الرقمية - مقر شبكة الجامعات المصرية (جامعة القاهرة) - الدور الثالث
رقم الهاتف : 0020235704158 , 0020235697645
رقم الفاكس : 0020235736563 , 0020235704194 / 333
الرقم البريدي : 12441 حيزه
المزيد ...

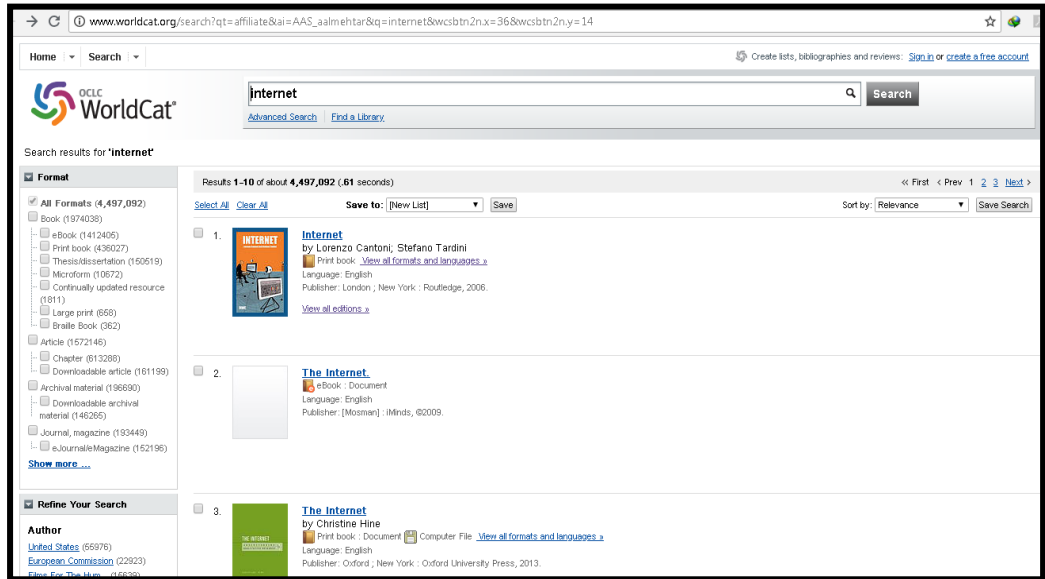
شكل (٨) موقع شبكة الجامعات المصرية وفهرسها الآلى الموحد

* الفهرس الآلى لمكتبة مصر العامة .. www.mpl.org.eg



شكل (٩) الفهرس الآلى لمكتبة مصر العامة

* الفهرس العالمى OCLC www.worldcat.org



شكل (١٠) الفهرس العالمى OCLC

٦. خدمة الإحاطة الجارية والبت الإنتقائي للمعلومات RSS ، حيث يمكننا تدريب الطلاب على كيفية تحميل عدد من البرامج و التي يطلق عليها (news aggregators) والتي تمكن المكتبة من خلالها جمع روابط الـRSS للمواقع المفضلة - بدلاً من زيارة كل موقع لمعرفة الجديد - ووضعها في البرنامج لي جلب إليك كل جديد في المواقع، وعلى هذا فإن هذه الخدمة عن طريقها يمكن تقديم خدمة الإحاطة الجارية للمعلومات من خلال إعلام المستخدمين بأحدث ما وصل للمكتبة من أوعية معلومات بل من المعلومات نفسها حيث يمكن ربطها بموقع المعلومة نفسها وإتاحتها للمستخدمين، ولعل المدونات Blogs تقدم خدمة RSS ، ومن أشهر مواقع بناء المدونات . blogger.com .

ويتضح من الصورة التالية موقع المكتبة الوطنية للطب www.nlm.nih.gov ، وهي تقدم خدمة الملخص الوافي ..

Title	Date	Register
NCBI Minute: dbGaP's New Ancestry Composition Visualization tool and GRAF Software	06/27/2018	Log in to register
PubMed for Librarians: Building and Refining Your Search	06/27/2018	Log in to register
NNLM Journal Club: Open Science	06/28/2018	Log in to register
Big Data in Healthcare: Exploring Emerging Roles	07/09/2018 to 08/31/2018	Log in to register
Stand Up for Health: Health and Wellness Services for Your Community	07/09/2018 to 08/05/2018	Log in to register

شكل (١١) موقع المكتبة الوطنية للطب

٧. تعد خدمة الإعارة الذاتية من أحدث ما توصلت إليه أنظمة المكتبات الآلية، حيث تتيح للمستخدم إستعارة الأوعية المسموح بإستعارتها بشكل ذاتي، وإرجاعها أيضا بنفس الطريقة، ويتكون هذا النظام من وحدة متكاملة تتضمن جهاز وبرنامج الإعارة الذاتية، حيث يتميز هذا الجهاز بالجمع بين خاصية قراءة معلومات الوعاء من وسميات الترميز العمودي Barcode الموجودة على الأوعية أو قراءة معلومات الوعاء من الرقاقة الإلكترونية التي تدعم خاصية التردد اللاسلكي RFID Radio frequency Identification ، ويقوم نظام الإعارة الذاتية بعمل مزدوج فبالإضافة إلى إعارة المستخدم الوعاء لنفسه كذلك يقوم بإزالة تفعيل الحماية من الوعاء، ويمكن للمستخدم تمرير أى عدد من الأوعية لإستعارتها .. ويتضح بالصورة جهاز الإعارة الذاتي ويقوم بالوظيفتين إستعارة وأرجاع من داخل المكتبة..



شكل (١٢) خدمة الإعارة الذاتية

* بينما توضح الصورة التالية آلية إرجاع الكتب المعارة ولكن من خارج المكتبة، حيث يمكن إرجاع الكتب أثناء الأوقات التي تكون المكتبة مغلقة أو إجازة ، وهي تشبه ماكينة الصراف الآلى وتوضع بها الكتب ويتحصل المستفيد على إيصال بالكتب التي تم أرجاعها ...



شكل (١٣) آلية إرجاع الكتب المعارة ولكن من خارج المكتبة

نتائج الدراسة وتوصياتها :

أولاً: نتائج الدراسة :

أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج كالتالى :

١. أن نسبة عدد الطلاب الذكور بقسم المكتبات بلغت ٢,٦%، بينما نسبة الإناث بلغت ٩٧,٤% ، مما يدل على أن هناك سبب غير واضح لعزوف الطلاب الذكور من الألتحاق بالقسم، وهذه ظاهرة تستحق الدراسة.
٢. تفاوتت آراء الطلاب حول من المسؤول عن وضع خطة تدريب برنامج التدريب العملى فكانت أغلبية إجابات الطلاب أن عضو هيئة التدريس هو المسؤول بنسبة ٦٦,٦%، أما مسؤولية القسم فكانت نسبتها ٨%، بينما أعرب ١٨,٦% بعدم معرفتهم من المسؤول عن البرنامج التدريبي الميدانى.
٣. أفاد نسبة ٦٣,٣% من الطلاب بأن مدة التدريب غير كافية.
٤. تبين أن ٧٤% من إجمالى العينة يرحبون باختيار مكان التدريب بأنفسهم.
٥. أوضح ٦٠% من الطلاب بعد رضاهم عن برنامج التدريب العملى.
٦. أتضح أن تقرير المكتبة كان من أعم عنصر من عناصر تقويم الطلاب للبرنامج التدريبي بسننه بلغت ١٠٠%، بينما درجات الحضور كانت فى المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٩٠%، أما التكاليف فجاءت فى المركز الثالث لتقويم الطلاب وتحصل على نسبة ٥٠%.
٧. تفاوتت آراء الطلاب حول تقويم المشرفين على التدريب حيث جاء عنصر الخبرة والجدية للمشرف على التدريب فى المركز الأول بنسبة ٧٣,٣%، يليها معرفته الجيدة للتمييز بين الطلاب وتحديد مستواهم فى المرتبة الثانية بنسبة ٦٢%، أما عنصر تواجده بالمكتبة وإمكانية حل مشكلات الطلاب أثناء التدريب جاء بالمركز الأخير بنسبة ٣٦,٣%.
٨. اتضح أن من فوائد التدريب العملى للطلاب هو تنمية القدرة على التواصل والحوار بنسبة مئوية بلغت ٨٤,٦%، يليها القدرة على مواجهه الطلاب بنسبة ٨١,٣%، بينما جاء بالمركز الأخير عنصر التدريب على ما سبق دراسته بنسبة قدرها ٦٣,٣%.
٩. تباينت آراء الطلاب حول مدى معرفتهم بالتطورات الحديثة فى التخصص، حيث جاء معرفتهم بقواعد البيانات العالمية فى المركز الأول بنسبة ٣٦,٦%، يليها النظم مفتوحة المصدر بنسبة ١٦,٦%، بينما جاءت تقنية الإعارة الذاتية والفهرس المتاح على الخط المباشر فى المركزين الأخيرين بنسبة ٦,٦%.

ثانياً: توصيات الدراسة :

توصى الدراسة بالآتى :

١. يجب أن يتم تدريس مقرر مادة التدريب العملى على عامين دراسيين كاملين على الأقل.
٢. إعادة النظر فى خطة التدريب من حيث المحتوى وعدد ساعات المقرر الدراسي.
٣. توفير معمل حاسب آلى مجهز يتوافر به برامج المكتبات مفتوحة المصدر لتدريب الطلاب عليها.

٤. يتم وضع خطة التدريب العملى من مجموعة إستشارية من أعضاء هيئة التدريس بالقسم.
٥. ضرورة أن يلبي مقرر التدريب العملى المتطلبات التكنولوجية حتى لا يكون هناك فجوه بين الدراسة النظرية والواقع العملى.
٦. عقد إجتماعات بين أستاذ المادة والطلاب قبل فترة التدريب يتم فيه توضيح خطة التدريب وشرح كل ما يتعلق ببرنامج التدريب العملى.
٧. التنسيق مع المكتبات الكبرى والمتنوعة لتدريب الطلاب أثناء فترة الصيف.
٨. عمل رحلات علمية لزيارة المكتبات مثل دار الكتب والوثائق القومية، المكتبة المركزية بجامعة القاهرة، مكتبة الجامعة الأمريكية... الخ
٩. التركيز على تدريس المواد التكنولوجية للطلاب بشكل عملى وإحاطتهم بكل جديد فى مجال التخصص.

الاستشهادات :

١. أبو المعاطى، ماهر (٢٠١١)، دليل التدريب العملى الميدانى لطلاب الخدمة الإجتماعية، القاهرة: مطبعة نور الإيمان (٣ط)
٢. أحمد، هبه أحمد حسن (٢٠١٦). برنامج تدريبي مقترح لتدريب طلبة أقسام المكتبات والمعلومات فى مادة التدريب العملى، مكتبات نت - مصر (مج ١٧، ٢٤)
٣. الهلالات، خليل إبراهيم (٢٠١٥)، معوقات التدريب الميدانى لدى طلبة العمل الإجتماعى فى الجامعة الأردنية، دراسات العلوم الإنسانية زالإجتماعية، (مج٤٢، ملحق ١)
٤. بدوى، أحمد زكى (١٩٨٦)، معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية، بيروت: مكتبة لبنان.
٥. الغفلى، أيمن بن على بن عبد العزيز (١٩٩٩). التدريب الميدانى لطلاب وطالبات المرحلة الجامعية بقسم المكتبات والمعلومات ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية دراسة مسحية، دراسات عربية فى المكتبات وعلم المعلومات (مج٤، ١٤)
٦. مخلوف، شادي (٢٠١١)، تقويم جودة مقرر التدريب فى تخصص الخدمة الإجتماعية فى جامعة القدس المفتوحة، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية الفلسطينية، (١٧٤)

7. John,P. (٢٠٠٨) Training Research and Practice, London: Academic Press, Inc, (3ed.)